جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI
SULTAN SHARIF ALI ISLAMIC UNIVERSITY

قصص تعزيزية لتعلم اللغة العربية
(١)
قصص من السيرة النبوية

تأليف

د. صالح سبوعي

مركز تنمية العلوم واللغات

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

الناشر

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

بندر سري بغاوان – بروناي دار السلام

Perpustakaan Dewan Bahasa dan Pustaka
Brunei
Cataloguing-in-publication

SALAH Sebuoi, Dr.
Kisah-kisah memperkasa pembelajaran bahasa arab melalui kisah-kisah dari sejarah Nabi Muhamma S.A.W. / Dr. Salah Sebuoi.- Bandar Seri Begawan : Universiti Islam Sultan Sharif Ali, 2012

p. cm

المؤلف ومن هو في حكمه:
الدكتور صالح سبوعي

عنوان الكتاب:
قصص تعزيزية لتعلم اللغة العربية
(١) قصص من السيرة النبوية

ردمك: / ISBN:
99917-1-930-X (Paperback)

المواصفات:
اللغة العربية/تعليم اللغة العربية/السيرة النبوية

297.63 SAL (DDC 22)

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
Copyright © 2012 UNISSA

الطبعة الأولى

شوال ١٤٣٣هـ – سبتمبر ٢٠١٢م

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه أو بأي طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو بخلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا الكتاب مقدما

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopy, recording or otherwise, without the prior permission in writing of the publisher.

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI
SULTAN SHARIF ALI ISLAMIC UNIVERSITY

Spg. 347, Jln. Pasar Baharu, Gadong
Bandar Seri Begawan BE1310
Negara Brunei Darussalam
تلفون: +(673) 2462000
فاكس: +(673) 2462233
البريد الإلكتروني: info@unissa.edu.bn

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الْحَمْدُ للهِ الّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وبِأَمْرِهِ تُقْضَى الْحَاجَاتُ وتُحَقَّقُ الْغَايَاتُ، والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِين، وصَحَابَتِهِ أَجْمَعِين، وَبَعْد:

فَإِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ عُنْصُرٌ أَسَاسٌ فِي فَهْمِ الدِّينِ الْإِسْلاَمِيِّ، ومَعْرِفَةِ أَحْكَامِهِ وَتَعَالِيمِهِ مَعْرِفَةً صَحِيحَةً. وَإِيمَانًا بِأَهَمِّيَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ جَاءَ حِرْصُ جَامِعَةِ السُّلْطَانِ الشَّرِيفِ عَلِيّ الْإِسْلاَمِيَّةِ بِدَوْلَةِ بِرُونَاي دَارِ السَّلاَمِ عَلَى تَعْلِيمِهَا لأَبْنَائِهَا الطَّلَبَة، وَجَعْلِهَا لُغَةَ تَعْلِيمٍ وَتَخَصُّصٍ ضِمْنَ الْعَدِيدِ مِن التَّخَصُّصَاتِ الْعِلْمِيَّةِ بِهَذِهِ الْجَامِعَةِ الْفَتِيَّةِ فِي نَشْأَتِهَا، الْعَظِيمَةِ فِي أَهْدَافِهَا وغَايَاتِهَا.

وَحَرَصَتْ الْجَامِعَةُ أَيْضًا عَلَى تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أُسُسٍ صَحِيحَةٍ ومَتِينَةٍ تُسْهِمُ فِي إِتْقَانِهَا؛ مِنْ هُنَا كَانَ إِنْشَاءُ مَرْكَزٍ خَاصٍّ بِتَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لأَبْنَاءِ الْجَامِعَةِ سَوَاءٌ قَبْلَ الْإِلْتِحَاقِ بِهَا أَوْ أَثْنَاءَ مُتَابَعَتِهِمْ لِتَخَصُّصَاتِهِمْ الْمُخْتَلِفَةِ. وفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ جَاءَ تَشْجِيعُ الْجَامِعَةِ لِلْقَائِمِينَ عَلَى شُؤُونِ الْمَرْكَزِ لِلتَّأْلِيفِ وَالْإِبْدَاعِ فِي مَجَالِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لأَبْنَائِنَا الطَّلَبَةِ؛ ومِنْ نَتَائِجِ هَذَا التَّشْجِيعِ وَثِمَارِهِ جَاءَتْ هَذِهِ السِّلْسِلَةُ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ تَوْظِيفِ قِصَصِ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْعَطِرَةِ، فَكَانَ عُنْوَانُ السِّلْسِلَةِ "قِصَصٌ تَعْزِيزِيَّةٌ لِتَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ: قِصَصٌ مِن السِّيرةِ النَّبَوِيَّةِ" من تَأْلِيفِ الدُّكْتُور صَالِح سُبُوعِي، الْمُحَاضِر بِمَرْكَز تَنْمَيَةِ الْعُلُومِ واللُّغَاتِ بِالْجَامِعَةِ؛ لِتُسْهِمَ فِي دَعْمِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ أَبْنَائِنَا الطَّلَبَةِ، وتَشْجِيعِهِمْ عَلَى إِتْقَانِهَا، وفَهْمِ أَسَالِيبِهَا الْمُخْتَلِفَة.

وتَقُومُ هَذِهِ السِّلْسِلَةُ عَلىَ اِخْتِيَارِ أَهَمِّ أَحْدَاثِ سِيرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ -صلى الله عليه وسلم- والْقصَصِ الَّتِي كَانَتْ فِي حَيَاتِهِ، أَوْ قَبْلَ وِلاَدَتِهِ، ثُمَّ عَرْضِ تِلْكَ الأَحْدَاثِ والْقصَصِ بِأُسْلُوبٍ سَهْلٍ، ومُيَسَّرٍ يُمْكِنُ لِلْمُتَعَلِّمِ التَّعَامُلُ مَعَه، وفَهْمُ المَعْنَى، ويُسَاعِدُهُ فِي ذَلِكَ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ الْوَارِدَةِ فِي ثَنَايَا النُّصُوصِ؛ لِيَسْهُلَ فَهْمُ الْقِصَّةِ، والاِسْتِفَادَةُ من الْمُرَادِفَاتِ أَو الْمَعَانِي الأُخْرَى لِتِلْكَ الْكَلِمَاتِ فِي إِثْرَاءِ لُغَةِ الْقَارِئِ، فَضْلاً عَنْ تقديم بَعْضِ الأَسْئِلَةِ التَّعْزِيزِيَّةِ الَّتِي تكُونُ فِي نِهَايَةِ كُلِّ قِصَّةٍ، والتي تَهْدِفُ إِلَى مُسَاعَدَةِ الْقَارِئِ عَلَى فَهْمِ الْقِصَّةِ فَهْمًا كَامِلاً، واِسْتِيعَابِ أَفْكَارِهَا ومُفْرَدَاتِهَا؛ وبِذَلِكَ تَتَحَقَّقُ الْفَائِدَةُ مِن الْقِصَّةِ.

وَقَدْ جَاءَ تَأْلِيفُ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ مِنْ إِدْرَاكِ الْكَاتِبِ بِأَهَمِّيَةِ الْمُطَالَعَةِ الْحُرَّةِ فِي تَعْلِيمِ الْقَارِئِ وَتَثْقِيفِهِ، وَتَعْزِيزِ مَهَارَاتِهِ اللُّغَوِيَّةِ، وَرَغْبَةً مِنْهُ فِي إِضَافَةِ لَبِنَةٍ إِلَى بِنَاءِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِهَذِهِ الدِّيَارِ، وَأَمَلاً مِنْهُ أَنْ تَمْتَدَّ

فَائِدَتُهَا – إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى– إِلَى مَنَاطِقَ أُخْرَى مِنْ دِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، وَيَكُونُ الْفَضْلُ فِي ذَلِكَ لِجَامِعَةِ السُّلْطَانِ الشَّرِيفِ عَلِيّ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي اِحْتَضَنَتْ هَذِهِ الْبُذُورَ الطَّيِّبَةَ، لِتُخْرِجَ أَشْجَارًا مُثْمِرَةً بَاسِقَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاء.

وَفِي الْخِتَامِ أَغْتَنِمُ الْفُرْصَةَ فِي هَذَا التَّقْدِيمِ الْمُوجَزِ؛ لأُعَبِّرَ عَنْ وَافِرِ شُكْرِي وَعَظِيمِ تَقْدِيرِي لِلَجْنَةِ الْبُحُوثِ بِالْجَامِعَةِ عَلَى مَا تَقُومُ بِهِ مِنْ جُهْدٍ فِي تَشْجِيعِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، وَإِرْسَاءِ أُسُسِهِ الْمَتِينَةِ الرَّامِيَةِ إِلَى خَلْقِ مُجْتَمَعٍ عِلْمِيّ، كما أقدّم جزيل الشكر لمدير مركز تنمية العلوم واللغات الدكتور صاحب الدّين لاميغ على جهده الطيّب في حثه المستمرّ لأعضاء هيئة التدريس بالمركز على البحث العلميّ الدّائب وتشكيل الشخصيّة البحثيّة العلميّة المرجوّة.

هَذَا، وَنَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَ أَبْنَاءَنَا بِهَذِهِ السِّلْسِلَةِ، وَأَنْ يَجْعَلَهَا بِدَايَةَ غَيْثٍ مُنْهَمِرٍ لِلتَّأْلِيفِ وَالْكِتَابَةِ بِجَامِعَتِنَا الْمُبَارَكَةِ، وَأَنْ يَجْعَلَ جُهْدَ صَاحِبِهَا فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِه.

واللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ، وَالْهَادِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيل.

كتبه:

د. الحاج سربيني بن الحاج مطاهير/محمد طاهر

ركتور جامعة السّلطان الشّريف عليّ الإسلاميّة

بِدَوْلَةِ برُونَاي دَار السَّلام

في ٢٨ من شعبان ١٤٣٢هـ

الموافق ٣٠ من يوليو ٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة مدير المركز

الحمد لله رب العالمين، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، القائل في محكم كتابه الكريم: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ الآية ٢١ من سورة الأحزاب.

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، وهداية للضالين، وملاذا للخائفين، ومبشرا للطائعين، وشفيعا للعالمين، يوم لاينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله. وبعد؛

فهذا كتاب صغير الحجم، جليل القدر، عظيم النفع، وقد جمع فيه مؤلفه بين ذروة القدرة، ونبل الغاية، وسلامة المقصد، ودقة الاختيار، فليس هناك من هو أعظم قدوة من رسول البشرية ومعلم الإنسانية محمد -صلى الله عليه وسلم- ، وأعظم بغاية المؤلف النبيلة المتمثلة في حرصه على تعزيز

وتطوير تعليم اللغة العربية على ألسنة الناطقين بغيرها، وأنعم بسلامة مقصده الكاشف عن إجلاله لغة القرآن الكريم الرامي إلى تيسير تعلمها وتعليمها، وما أدق اختياره لما انتقاه من أحداث ودروس نافعة حفل بها مضمون كتابه. قدم المؤلف محتوى كتابه من خلال أسلوب ميسر سهل، وعرض رائع مثير للإعجاب، والتزام دقيق بأحداث التاريخ، وصدق فنيّ مؤازر لصدق أحداثه الواقعية.

لقد سطر المؤلف لهذه البراعم الغضة – المقدم إليها كتابه – زادا روحيا ينقش بأحرف من نور على صفحات قلوبهم، ويجعلهم يتنسمون أريج السيرة النبوية العطرة، ويترسمون في مستقبل أيامهم خطى صاحبها، ويهتدون بهديه إلى يوم الدين.

إن قارئ هذا الكتاب ليتأكد له امتلاك المؤلف ناصية لغته، وتذليلها لخدمة هدفه النبيل الجامع بين التربية أولا والتعليم ثانيا. وكأني بهذا الكتاب لم يخطه مؤلفه إلا بعد أن وضع نصب عينيه عدة أسئلة، تمثلت فيما يأتي : لماذا أكتب؟ وماذا أكتب؟ ولمن أكتب؟ وكيف أكتب؟ إن هذا

الكتاب يشكل لبنة ذات أهمية قصوى في بناء صرح تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عامة، ولطلاب بروناي دار السلام خاصة.

إنّي لأسأل الله تعالى أن يجزل المثوبة للمؤلف، وأن يجزيه خير الجزاء وأوفاه. وبالله التوفيق والهداية، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. صاحب الدين بن لاميغ
مدير مركز تنمية العلوم واللغات (سابقا)
جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الْبِدَايَة

يُسْعِدُنِي أَنْ أُقَدِّمَ لِمُحِبِّي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وعُشَّاقِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ هَذِهِ السِّلْسِلَةَ النَّافِعَةَ مِنْ سِلْسِلَةِ " **قصَصٌ تَعْزِيزِيَّةٌ لِتَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ**" لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرِ الْعَرَبِيّةِ عُمُومًا، وَلِلّذِينَ هُمْ فِي مَرَاحِلِهِمْ اللُّغَوِيَّةِ الْمُتَوَسِّطَةِ خُصُوصًا؛ لِتَكُونَ أَدَاةً لِلْقِرَاءَةِ الْحُرَّةِ، وتَنْمِيَةِ الثَّرْوَةِ اللُّغَوِيَّةِ لَدَيْهِمْ.

وتَقُومُ هَذِهِ السِّلْسِلَةُ عَلىَ اِخْتِيَارِ أَهَمِّ أَحْدَاثِ سِيرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ والْقصَصِ الَّتِي كَانَتْ فِي حَيَاتِهِ، أَوْ قَبْلَ وِلاَدَتِهِ ﷺ، ثُمَّ عَرْضِ تِلْكَ الأَحْدَاثِ والْقصَصِ بِأُسْلُوبٍ سَهْلٍ، ومُيَسَّرٍ يُمْكِنُ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ التَّعَامُلُ مَعَه، وفَهْمُ المَعْنَى، ويُسَاعِدُهُم فِي ذَلِكَ تَحْدِيدُ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ، أَوْ الَّتِي يُتَوَقَّعُ أَنْ يَجِدَ الْقَارِئُ صُعُوبَةً فِي فَهْمِهَا، ثُمَّ

شَرْحُ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ؛ لِيَسْهُلَ فَهْمُ الْقِصَّةِ، والإِسْتِفَادَةُ من الْمُرَادِفَاتِ أَو الْمَعَانِي الأُخْرَى لِتِلْكَ الْكَلِمَاتِ فِي إِثْرَاءِ لُغَةِ الْقَارِئِ، فَضْلاً عَنْ بَعْضِ ٱلأَسْئِلَةِ التَّعْزِيزِيَّةِ الَّتِي تَكُونُ فِي نِهَايَةِ كُلِّ قِصَّةٍ، وَتَهْدِفُ إِلَى مُسَاعَدَةِ الْقَارِئِ عَلَى فَهْمِ الْقِصَّةِ وِاسْتِيعَابِ أَفْكَارِهَا ومُفْرَدَاتِهَا؛ وبِذَلِكَ تَتَحَقَّقُ الْفَائِدَةُ مِن الْقِصَّةِ.

أَهْدَافُ السِّلْسِلَةِ:

١- تَقْدِيمُ سِيرَةِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ والسَّلَفِ الصَّالِحِ بِأُسْلُوبٍ سَهْلٍ مُيَسَّرٍ.

٢- ٱلإِسْتِفَادَةُ مِنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ﷺ، وسِيرَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ بِهَا، والنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا.

٣- بَيَانُ أَهَمِّيَةِ ٱلإِسْتِفَادَةِ مِنْ سِيرَةِ أَبْطَالِ ٱلإِسْلاَمِ وقصَصِهِمْ فِي التَّرْبِيَةِ والتَّعْلِيمِ.

٤- إِثْرَاءُ مُفْرَدَاتِ الْقَارِئِ عَنْ طَرِيقِ الْقِرَاءَةِ نَفْسِهَا، وَاخْتِيَارِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الأَسَاسِيّةِ وشَرْحِهَا.

٥- غَرْسُ عَادَةِ حُبِّ الْقِرَاءَةِ فِي النُّفُوسِ والتَّشْجِيعِ عَلَيْهَا بِوَصْفِهَا وَسِيلَةً لِلْعِلْمِ والْمَعْرِفَةِ تَأْكِيدًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى:"اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ".

٦- مُسَاعَدَةُ الْقَارِئِ عَلَى الْفَهْمِ وَالاِسْتِيعَابِ وَالاِسْتِفَادَةِ مِنْ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ الْمَعْرُوضَةِ مِنْ خِلاَلِ التَّدْرِيبَاتِ الاِخْتِيَارِيَّةِ الَّتِي تَتْبَعُ كُلَّ قِصَّةٍ.

الإثنين ٢٦ من صفر ١٤٣٢

الموافق ٣١ من يناير ٢٠١١م

بندر سري بغاوان

دولة بروناي دار السّلام